

قصة حياة الأستاذ الدكتور فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

السلام عليكم. نرحب فيكم مع برنامج علماء مبدعون. وهذا البرنامج يهدف الى توثيق سير علماء الامة. وكل من قدم اضافة اجدد لهذا الدين في هذا الزمان. وقد تكون الاضافة بحسب الشخصية التي نستضيفها - [00:00:00](#)
من الناس من يكون مختص في الشريعة الاسلامية فتكون اضافته في الشريعة. ومنهم من يكون مختص في التاريخ او الادب فتكون اضافته كذلك في هذا التخصص ومنهم ومنه حقيقة ضيفنا الكريم اليوم في النحو واللغة والادب وهو الاستاذ الدكتور فضل -

[00:00:18](#)

صالح السامرائي وهو استاذ في النحو العربي بجامعة الشارقة وكذلك آآ في عام ستة وتسعين اصبح عضوا في المجمع العلمي في العراق. وكتبت في شخصه وجهوده رسالة ماجستير. فرحب فيك دكتور فضل - [00:00:38](#)
اهلا وسهلا فيك. اهلا يا مرحبا حياك الله دكتور عادة نحن في اول حلقة نسميها حديث الذكريات ونحب حقيقة يعني ان نتعرف على سيرتكم وشخصيتكم. من حيث تاريخ الميلاد البلد التي نشأت فيه - [00:00:58](#)
التربية التي تلقيتها في البيت في البدايات. تفضل دكتور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نشأت في سامراء. نعم - [00:01:16](#)

يعني ولدت في سامراء التي هي كانت في حينها عندما يسموه قضاء تابعة للواء بغداد سما محافظة بغداد. نعم نشأت فيها ومنذ الصغر ذهبت الى الكتاب الملا يسمونه يقرأ قرآن فقط نتعلم قراءة القرآن لا نتعلم فيه الكتابة. نعم. فقط قراءة القرآن. مم - [00:01:37](#)
وختمت القرآن وسموه ختم يعني نعم. ختمت قراءته. قراءة. نعم. فقط ثم ذهبت الى المدارس الحكومية الابتدائية ايضا في سامراء. نعم المدرسة الاولى يسمونها لا تزال الى الان هي. ما شاء الله. نعم. وحضرتك يعني سنة الميلاد كانت في كم يا دكتور - [00:02:05](#)
هو يعني ليس بالظبط بين ثلاثة وثلاثين اربعة وثلاثين. والطلاب الذين كانوا معي كلهم اربعة وثلاثين. انا اصغرهم سنا. نعم. فيبدو اربعة وثلاثين ثلاثة وثلاثين اربعة وثلاثين. نعم. وآآ سجلت في المدرسة سنة واحد واربعين. بالصف الاول الابتدائي. مم. سنة الواحد - [00:02:32](#)

نعم والمدرسة الابتدائية كانت مدارس حكومية. حكومية. نعم. وتلقيت التعليم فيها. فيها. نعم. تخرجت وهناك نظام في العراق السادس الابتدائي نعم. ثم تنتقل الى المتوسطة وايضا انت قلت سامراء نفسها. نعم. الى الصف الثالث المتوسط - [00:02:53](#)
نهاية الامتحان الوزاري. نعم لم يكن في في سامراء انذاك ثانوية يعني اللي الرابع والخامس الى مدرسة اهلية هي مفتوحة في سامراء مسائية. نعم. اكملت الثانوية فيها. هم بعدها دخلت دورة تربوية تسمى تهين خريج الثانوية للتدريس للتعليم في المدارس الابتدائية. نعم - [00:03:15](#)

مدتها سنة وانتهيتها وعينت معلمة في المدارس الابتدائية في واحد احدعش ثلاثة وخمسين. ما شا الله وحافظ التواريخ الى الان يعني اه واحد احدعش ثلاثة وخمسين. نعم ما شا الله - [00:03:50](#)
وبعدها بعدها قدمت للكلية التربية انذاك. نعم ادخلت فيها سنة السبعة وخمسين. نعم. ادخلت السبعة وخمسين واتخرجت منها سنة واحد وستين لي اربع سنوات طيب وبعد التخرج افتتحت دراسة الماجستير لم تكن انذاك دراسة ماجستير. نعم. فنحن كنا الدورة الاولى. مم. في في الماجستير في قسم اللغة العربية. نعم - [00:04:09](#)
وانا كنت ايضا المتخرج الاول الدفعة الاولى. نعم. والموا اقصدا اول على هذا لكن نوقشت اول واحد يعني نحن اذا خريج الدفعة الاولى

من الماجستير. نعم. في جامعة بغداد. طيب والماجستير رسالتك اللي كتبته دكتور كانت تحت اي عنوان - 00:04:46

ابن جن النحوي. كلام عن ابن جني النحوي وكان المشرف اه رحمه الله علامة مشهور كبير هو الدكتور مصطفى جواد كبير علماء

العراق في اللغة كان يعني. نعم. ايه كان هو المشرف على رسالة - 00:05:08

الماجستير وفي سنة الخمسة وستين نفسها. نعم. انت قلت اه معيد في في كلية التربية نفسها. نعم. درست في كلية التربية بعدين في سنة الثمانية وستين انهيت الدكتوراة. نعم وكانت في اي عنوان؟ في عنوان الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري. نعم.

ناقشتها في تسعاش تسعة ثمانية وستين - 00:05:25

نعم. كان المشرف عليه الدكتور مصطفى ناصف من جامعة عين شمس. نعم من مصر. من مصر نعم لم تكن انذاك في العراق دراسة

دكتوراة. ايوا. بعدين يعني. طيب دكتور الان يعني حسب ما فهمنا اذا تعليمك كله كان داخل العراق - 00:05:51

نعم. من الابتدائية وقراءة القرآن حتى الدكتوراة. حتى الماجستير. حتى الماجستير. دكتوراه يعني هو لم تكن هناك دراسة وانما

فقط هو كتابة رسالة في طيب وحضرتك يعني عرفت حقيقة في النحو وتميزك فيه التعبير القرآني يعني انا بس احب اعرف -

00:06:11

التميز او هذه الاضافة اللي حضرتك قدمتها لو رجعنا للوراء هل كان الوالد او الوالدة ابو الاسرة اللي نشأت فيها من عم خال هل كان

لهم اثر في هذا التميز وحبك للعلم وعطائك هذا في النحو واللغة - 00:06:31

الحقيقة اسرتي يعني هي من الاسر المتوسطة. نعم والذي كان يشتغل في السوق يعني يعني لكن هو كان يهيئ لي الفرصة للتعلم.

نعم. يعني الا اكثر ويعني يود ان اتعلم وان اسير في هذا الخط نعم لسنا حقيقة في دارع نشأت فيها - 00:06:49

علماء او شيء خالي رحمه الله كان ينظر للشعر كان نعم ايه يعني وهل اتصلت فيه؟ يعني هل بينك وبينه اي تواصل مع خالك مثلا؟ لا

يعني هو كان يعني خارج سامراء يأتي بين مدة ومدة التقى به يقرأوا لي شيئا من شعره - 00:07:14

نعم. طيب اذا معناته الان آ لا شك انك تأثرت بشخصيات آ قد يكون آ اثره على شخصيتك او يعني مثل ما تفضلت منذ قليل بعض

الاسماء المتميزة في العلم. نعم. اللي درست على ايدها وتأثرت بها. نعم. حقيقة في كان - 00:07:33

للتعليم الابتدائي هنالك شخصيات لا ازال وكلهم كل الاحترام يعني من الاخلاص والتفاني يعني ما لم اره الان حقيقة. اه كان المدرس

يدرس اللغة العربية. نادر يعني اجد في مثله وتفانيه واخلاصه - 00:07:52

في مثل هذا الوقت. نعم. وكان يشجعني كثيرا يعني. الظاهر كان يجد في انا كنت احب اللغة حبا شديدا. نعم. يعني من يعني عرفت

في بحبي للغة من الصف الثالث الابتدائي الرابع الابتدائي - 00:08:15

كنت اجد في نفسي حبا شديدا وميل شديد لا ينافسه اي شيء اللغة العربية احبهم يعني هذا المعلم لا يمكن اظنه لا يزال على قيد

الحياة. ما شاء الله. درسني تذكر اسمه نعم اسمه يونس عبد العزيز. نعم. درسني في - 00:08:34

الحقيقة كان جملة من المخلصين في الرياضيات ايضا رجل كان متفاني في غاية التفاني اسمه رشاد. نعم. يعني هؤلاء محفرون في

الذاكرة. نعم. نعم. وهما لا شك انه كان لهم الاثر نعم. شخصيتك وحبها للعين. نعم. وبالتالي تعلقك - 00:09:00

اللغة والنحو وغيرها. نعم. طيب اه عندما كبرت اه كبرت مثلا في العلم في المتوسطة والثانوي والماجستير ما في شخصيات او علماء

اه بهم تذهب وتجلس في بيوتهم وتتذاكر معهم العلم - 00:09:27

هل في اسماء مرت علي؟ نعم كنا يعني اذا حزينا امر في مسألة نحوية. نعم. حقيقة انا اذهب الى شخصين في سامراء نعم. يعني

شخص اسمه ايضا توفي وانا ها هنا - 00:09:42

ايوب الخطيب كان مشهودا له في في اللغة وفي علوم اللغة هو يدرس في المدرسة في المدرسة العلمية يسمون علمية يعني يعطي

علم في الفقه وكذا. نعم. لكن هو في في اللغة والنحو - 00:10:02

مرحلة بالغة في العلم. يعني هو شيخ كذلك. هو شيخ يدرس هو في المدرسة العلمية. نعم. فاذا حزينا امر نذهب للاستفسار وكان

هنالك شخصية اخرى حقيقة مع الفارق الكبير بيني وبينه في السن هو اكبر من والدي بكثير - 00:10:18

لكنه ايضا عالم من علماء الدين اسمه الملا طه الياسين هذا عالم في يعني جليل كان قاضيا في حينها هو نعم اه ثم ترك القضاء واصبح امام اه مسجد. نعم. لكن ايضا ذو علم كبير متبحر في اشياء كثيرة. هم. فكنت يعني لازمه ملازمة حتى يعني اذهب معه - [00:10:38](#)

لا تذهب الى بيته وهذا امر غريب. لان هو شخص يعني كبير كبير وانا لا ازال في الصف الثالث المتوسط على ما اذكر. لكن مع ذلك اود ان اسمع من هو - [00:11:06](#)

طيب بعد ذلك دخلت في عالم التأليف دكتور فما هو آآ اول كتاب كتبتة او الفتة؟ كانت اي عنوان اول كتاب الفتة هو نداء الروح. نعم هذا نشر في سنة ثمانية وخمسين. نعم. بدأ بدأت بطبعته ثمانية وخمسين انا كنت في حينها طالب في الكلية - [00:11:20](#)
انت كنت طالب نعم نعم هو نشر انا بالصف الثاني بالكلية. نعم. خرج للاسواق. يعني وقتها كان عمرك اربعة وعشرين سنة او خمسة وعشرين سنة تقريبا. لا زال شاب يعني صغير نعم - [00:11:47](#)

شئو كانت فكرة الكتابة؟ فكرة الكتاب هو الايمان بالله واليوم الاخر. احنا كنا في حينها ذلك الوقت محادة بيننا وبين الملحنين وكان الالحاد الافكار الاخرى الغريبة في ذلك الوقت منتشرة جدا والفتنة - [00:12:00](#)

الاشياء هذه الافكار. نعم. فانا ايضا عندما نشأت كنت اميل للدين لكن كان في عقل متشكك. مم. يعني يعني لنفسي بدأت ان ادرس مسألة الايمان بالله واليوم الاخر. نعم. يعني كانت تلح علي الحاح - [00:12:21](#)

شديد جدا بحيث يعني احيانا تمنعني من النوم. نعم. لها الدرجة. نعم ويبدو كان في موجة يعني في في موجة وكانت تثار وانا من الاشخاص يعني كنت اتصور في حينها انه ليس على وجه الارض رجل مؤمن - [00:12:46](#)
يعني الى هذه الدرجة. نعم. هكذا اقول هم يقولون بذلك لكن ليسوا مؤمنين نعم. انا كنت يعني هكذا اسير في في الشارع وانا اذهب الى السوق الى والدي لا ارى من - [00:13:03](#)

من يمر حتى احيانا يستوقفون استيقاظ. نعم. قل الى اين يا فلان؟ هكذا. نعم. فكانت تبرح علي ثم هذه المسألة جعلتني ان ادرس وانظر في هذه الكتب التي تبحث في هذه المسألة بالذات. في الايمان. في الايمان. نعم. فقرأت مجموعة كبيرة من الكتب - [00:13:17](#)

بعضها اتركها لا ارى فيها يعني ما يقنع بعضها الى ان الله سبحانه وتعالى رأى مني صدق التوجه. نعم. له في هذه المسألة انا اذكر عادة يوم الايمان هذا يوم حاسم كان بيني وبين الماضي فكنت انظر للحياة حقيقة نظرة اخرى حتى انظر لما حولي - [00:13:36](#)
شمس نظرة اخرى للاشجار نظرة اخرى هذا كأنما شعرت انه ميلاد جديد لي. هم. يعني هذا يوم الايمان يعني لا يزال له في نفسه تاريخ حاسم. نعم. طبعا هذا بعد قراءة ليس يعني هكذا جاء - [00:13:58](#)

انما مجموعة من القراءات الدالة والبراهين. نعم. ارفض بعدها واقبل بعضها واقبل بعضها منها. نعم. هكذا الى يعني الله سبحانه وتعالى من علي وكتبت هذا الكتاب. كتبت هذا الكتاب يعني حقيقة لامرين. نعم. يعني قلت يمكن لعله يعني احد يعني - [00:14:11](#)
مثل ما عانيت فيكون له وايضا للجيل اللي نحن فيه وفعلا هو هذا الكتاب يعني لم يبقى في الاسواق الا مدة وجيزة فنقد هكذا بسرعة مع العلم يعني اني كنت نعم طالب لكن لم يعني في الاسواق لم يبقى - [00:14:35](#)

نعم. شئ هكذا ما في شك انه جاءك كذلك ردود اه فعل على هذا الكتاب اللي الفتة وطبع. انا كنت اتمنى لو كان نسخة موجودة معنا لكن يعني ان شاء الله يكون محفوظ. في كتاب اخر كذلك لحضرتك دكتور اسمه نبوة محمد من الشك الى اليقين. انا قاعد اشوف هذا في نفس الجو - [00:14:54](#)

الايمان وهنا النبوة. نعم نعم. وهذه حقيقة ايضا معاناة حصلت بعد تلك. نعم. يعني بعد ان ان انتهيت يعني مشكلة بيني وبين نفسي. نعم. في الايمان بالله واليوم الاخر واطمأنت - [00:15:14](#)

هذه المسألة بدأت تلح علي لكن اخف حملا من تلك. مم. ايضا يدور في ذهني هل فعلا اه محمد هو فعلا بدأت اه انظر في هذه المسائل واتوجه فيها وقرأت طبعا التوراة والانجيل - [00:15:30](#)

قرأتهما وقرأت غيرهما. نعم. واعدت قراءة القرآن مرات كثيرة بغرض يعني استدلال وجود انه ان يطمئن هل هو رسول او لا؟ لنفسي حتى اسير حقيقة اسير يعني كيف اسير في هذه - [00:15:51](#)

ايضا بعد هذه المسيرة كتبت هذا الكتاب. وهذه حقيقة الكتاب هذا اذا جاء بعد كتاب نداء نعم وليس قبله. لا لا نعم. طيب هذا انا في الكلية كذبت انت في الكلية. نعم نعم. نعم - [00:16:09](#)

طيب دكتور الان اه لعلنا ننقل من نداء الروح ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم من الشك اليقين الى بعض الكتب اللي حضرتك الفتها وخاصة في اللغة العربية يعني الجملة العربية تأليفها واقسامها. ممكن تعطينا فكرة عن هذا الكتاب - [00:16:25](#)

الحقيقة هو هذا يعني ليس من اوائل ما الفت. نعم. وانما هذا في مرحلة يمكن متأخرة. كتابين عن الجملة العربية. هم الجملة عربية يعني كتبت فيها هذا الكتاب يعني كيف تتألف الجملة العربية؟ كيف نألفها؟ نعم. كيف هي مؤلفة؟ كيف يعني تتركب - [00:16:42](#)

كيف يكون التقديم يعني؟ اولاً مثلاً ما هي عناصر الجملة؟ نعم. عناصر الجملة العربية ما هي عناصرها؟ الجملة تتألف من عناصر ما هي هذه العناصر؟ كيف تتألف؟ كيف يكون التقديم والتأخير؟ فيها كيف يعني؟ ما هي الاسس - [00:17:06](#)

للتقديم والتأخير ما هي مراتب التقديم والتأخير؟ نعم. الذكر والحذف كيف يحصل؟ كيف يكون التقدير ما هي انواع الجمل يعني؟ هل هناك هنالك الجمل المستقلة؟ الجمل غير المستقلة. يعني ما يتعلق بتأليفها وبعدين اقسامها. نعم. هذا - [00:17:24](#)

وبعدين الكتاب الثاني هو الجملة العربية والمعنى. مم. يعني الجملة ما علاقتها بالمعنى؟ نعم. ايضاً الكتاب وبعد كل هذا العمر اللي عشناه يعني الان الاستاذة الاسلامية جاءت من الف واربع مئة سنة والعلماء والمؤلفين في اللغة المختصين يعني ما في احد مثلاً كتبت في هذا - [00:17:46](#)

او اه اه ذكر مثل ما ذكرت انت الان في الجملة العربية دكتور انا لا ادعي اني اول من كتب. نعم. ولا ادعي اني جئت بشيء جديد. نعم. لكن اعني في فيما يبدو لي - [00:18:06](#)

قراءاتي. مم. يبدو ان بعضها انا في في تصوري انا لم اجد يعني ما كتب في يعني اما ان اقول بذلك فلا اقول وتجد ان هذه قضية مهمة جداً نعم طبعاً لا شك - [00:18:23](#)

مسألة الجملة كيف تتألف ومعانيها. لانها لها علاقة بتمس المعنى اصل اللغة هي وجدت للمعنى. صح لم ترتبط بالمعنى اسمعني. نعم. طيب ننقل الى كتاب اخر كذلك دكتور تحقيقات نحوية - [00:18:38](#)

اعطني لنا فكرة عن هذا الكتاب كذلك. وهذا من الكتب الجديدة اتصور نعم. نعم تحقيقات نحوية واثرت حقيقة مسائل قديمة وحديثة. نعم كان في بعضها وهم وكان في بعضها اخذ ورد - [00:18:55](#)

على سبيل المثال مما ذكرت هنالك مسألة يعني مشتهرة مشتهرة في حتى في كتب النحو. مثلاً يقولون ان الكوفيين يقولون ان الافعال الناقصة ليست ناقصة يقولون انها تامة. نعم. ويقولون بان - [00:19:14](#)

اللي يسموه البصريين يسموه خبر. خبر كان هم يسموه حال. نعم. وهذا يعني مأخوذ في جملة من من الكتب وعقد لها صاحب الانصاف مسألة بين الكوفيين والبصريين. نعم. ونحات كثيرة ذكروا هذه المسألة مسلمة. على - [00:19:37](#)

انها مسلمة ان هذا الامر المحدثين الذين يذهبون الى التيسير يعني يأخذون برأي الكوفيين في الحقيقة انا عندما يعني حققت المسألة اصلاً هو اول من قال بالافعال الناقصة الكوفيون لم يقل بها البصريون اصلاً. اصل المسألة غير صحيح. مم. اصل المسألة وهم يقولون - [00:19:57](#)

بما يقول به البصريون وزيادة. نعم. يعني. هم. مو فقط يعني يذهبون اه فيها اكثر من ذلك وهنالك مسائل يعني حققتها هل فعلاً قال بها هؤلاء ام لم يقولوا بها - [00:20:22](#)

وماذا تبين؟ تبين انه قسم لم يقولوا فيه. نعم. نعم. وبعدين هنالك مسألة هنالك مسائل يعني خلافية. مثلاً هل اه مسلاً الالف والواو والياء في مثل المتصلة بالافعال يذهبون تذهب تذهبن - [00:20:36](#)

هل هي ضمائر او هي حروف. نعم. يعني هنالك للتاء والياء في اول المضارع هل هي حروف او ضمائر؟ اذا ماتت دخلت بالتفاصيل

هذي كلها. نعم نعم للتحقيقات المقصور مثلا مثل فتى هل هو معرب - [00:20:58](#)

ابني. نعم. هذه امور مبحوثة قديما وحديثا فيها كلام. نعم. فيعني اذا هذا الكتاب يعني اتجاهان. مم. اتجاه يتعلق في تحقيق نسبة

الاشياء الى اصحابها هذا وفيها الامور التي قيلت مطروحة - [00:21:19](#)

ما الصحيح فيها؟ نعم. هذا الرأي او هذا الرأي؟ هل هذا الرأي؟ يعني تحقيق في اصل المسألة. نعم. اللي هي يعني ما الرأي فيها؟ نعم

دكتور احنا نعرف انه كثير من علمائنا اهل التميز اللي في واقعنا اليوم كثير منهم يقول لك انه انا ما كنت وانا صغير - [00:21:45](#)

بهذا المستوى من العطاء العلمي اللي وصلت له اليوم والبعض يقول لا والله انا كان حلم عندي وخططت من اجله وكانت عندي

مجموعة اهداف واريد ان احققها انا سؤالي الان لما كنت انت صغير دكتور هل كنت ترى نفسك اه انك تصل الى ما وصلت اليه الان؟

هل ثم خطة كنت واطعها - [00:22:05](#)

عملت من اجل تحقيقها؟ لا ليست هنالك خطة لكن انا كنت اتمنى ان اصبح مدرس للغة العربية. نعم. يعني هذا حلمي وانت صغير. وانا

صغير. احب ان اكون مدرس للغة العربية - [00:22:26](#)

وهكذا عندما خلصت الثانية كان حلمي ان اكون مدرس ثانوية في اللغة العربية لما خلصت الشهادة كان حلمي الكبير ان اخذ يعني

رسالة الرسائل العليا في النحو يعني بالذات هو نحو يعني بالذات. نعم. بالنحو كان حلمي ان انه - [00:22:41](#)

لن اكتب في النحو وكان يستهويني المعنوس يعني الى درجة كبيرة المعنى النحو. المعنى اي نعم. وهذا يستهويني الى درجة كبيرة.

نعم نعم. ولعل هذا اللي قادتك دكتور انك يعني - [00:23:02](#)

مؤلف اه هذا الكتاب وهو عبارة عن اربعة اجزاء معاني النحو وممكن تعطينا فكرة عن هذا الكتاب كذلك ولماذا هو اربعة اجزاء وليس

كتاب واحد؟ نعم تفضل دكتور طبعها هو الكتاب لا يعني - [00:23:16](#)

آأ يأخذ وحقيقة تفسير كانا للعبارات في اللغة العربية. نعم. بس بموجب الابواب النحوية هو يأخذ ابواب النحو ممكن تعطينا مثال

واحد مثلا مثلا لو اخذنا اخوانا واخواته وليس واخواته - [00:23:37](#)

مثلا اه الله سبحانه وتعالى يقول قل لست عليكم بوكيل نعم. في اية اخرى يقول وما انا عليكم بوكيل طيب ما الفرق بينهما الدوام هو

كله نفي. نعم. نفي هو. لكن انا كان يستوقفني - [00:24:07](#)

هل هناك فرق بينهما في المعنى يعني لماذا يقول هنا لست عليكم بوكيل فلا نفاها بليسة. نعم. وهنا نفاها بما في القرآن ما انا الا نذير

مبين نعم. واجد في مكان اخر ان انا الا نذير مبين - [00:24:27](#)

نفي بما ونفي بان هل هنالك فرق بينهما لماذا هنا نفي بما ونفي بهم؟ نعم. مثلا يستوقفني في قصة يوسف طيب لما هو اه قالوا

لاخيه يوسف قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. نعم. وان كنا لخاطئين. هكذا - [00:24:46](#)

لما جاءوا الى ابيهم يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. نعم. هناك فان هنا ان هو نفسها هي مخففة. لكن لماذا هذي كانت يعني

هذه اضطررتني ان يعني ساجعل مسح واخذ مثلا اجد في القرآن لا اله الا الله وما من اله الا الله يعني شيء من هذا وهذا في في في -

[00:25:17](#)

في العرف النحوي واحد باعتبار من استغرافية. نعم. يعني يعني مثلا لما تقول ما جاء رجل ما جاءني من رجل هذا من استغرافية نفي

الجنس لما تقول لا رجل حاضر ما من رجل حاضر هو نفي الجنس - [00:25:43](#)

استغراقا بالثنتين. نعم. لكن ما الفرق بينهما وهما في القرآن الكريم هذه امور يعني دقيقة نعم. ومهمة لان ينبني عليها تفريق بين

معنى ومعنى بين وكما اخذ منك وقت هذا الجهد؟ الاربعة مجلدات - [00:25:58](#)

الي كتبته في معاني النحو اكثر من عشر سنين بالليل والنهار نعم. يعني يعني الشغل الشاغل بالليل والنهار ليس يعني وان تركت

كل شغل اخر وركزت على هذا المشروع - [00:26:16](#)

نعم هو على النحو حتى اذكر من يعني من لطيف ما مر بي انه اه عندما كنت اكتب في في باب لان نافية للجنس. نعم. وظعت الخطة

انا عادة اوظع اوظع الخطة لكتابة اي اي موضوع. نعم. واخذ العبارات - [00:26:34](#)

التي تقال الفصيحة اللي واردة فيها مثلا لا حول ولا قوة ولا قوة يعني هم الاشياء. نعم. وابدأ افسرها يعني تفسير. طيب. فوضعت الخطة لما موجود فيها في ابواب النحو هذا - [00:26:54](#)

حتى ابدأ بتفسيرها وبديت اكتب قبل ما اكتب بها جاني واحد في المنام سبحانه الله قال لي انت اغفلت مسألة مثل ما هي قال انت لم تفرق بين ما جاءني الا بين لا رجل في الدار وما من رجل في الدار - [00:27:12](#)

لن تذكر الفرق بينهما فذكرت له الفرق فقال في المنام ذكرت الفرق فقال صحيح واستيقظت اه ذكرت السؤال لكن لم اذكر الجواب التي اجبته. يعني ماذا اجبته لا اعلم. نعم نسيت تماما - [00:27:37](#)

لكن بقي السؤال الذي اثاره فبدأت ابدأ جديد قرأت القرآن حوالي اربع خمس مرات واستخلصت كله وكل ما وارتدات يعني الكبير حتى اصل الى هذه المسألة. نعم ما شاء الله. والله يعني عمل بالفعل آآ تشكر ومبارك باذن الله. وهو يعتبر اضافة نوعية - [00:27:58](#) حقيقة لامتنا معاني النحو يعني يمكن البعض لما يقرأ العنوان يظن ان هي عبارة عن جمل وانت تشرح يمكن معانيها او او تشكيل او اعراض لكن بالفعل مثل ما تفضلت احيانا اه يترادف لفظ مع لفظ اذا اذا نفهم من هذا دكتور اذا القرآن ما فيه تكرار - [00:28:22](#) تكرار يعني له قطعاً. ما في يعني حتى لو الاية تشبهها في موضع اخر. لا لا لكن المراد مختلف. هو يعني اختيار كل التعبير مقصود يعني لو لو جئنا الى التعبير القرآني - [00:28:41](#)

يعني اختيار فني مقصود كل لفظة حتى على مرادفه. نعم. يعني حتى عندما يختار هنا كلمة وهنا كلمة ويختار لقصد فهو نعم. تناسب مع السياق عن الغريب يعني هو في غرائب عجيبة في الاختيار. واحنا الان ما راح ندخل في التعبير القرآني. لا لا طبعاً لكن هذي بس حتى المشاهد يستوعب الموضوع. على الاقل هو مثال واحد - [00:28:56](#)

على سبيل المثال. نعم كان احد الاساتذة يناقشني في هذه المسألة. نعم. قبل اه يعني ليست مدة بعيدة وذكر اليمو البحر. قال ما الفرق بينهما؟ اليم هو البحر والقرآن ذكر اليم والبحر. نعم - [00:29:24](#) اليوم وردت في القرآن ثمان مرات وكلها في بني اسرائيل لم ترد في مكان اخر وهذه الكلمة هي اصلها من السريانية هي اصلها عبرية هي اصلها عبري او سرياني. هي في اصلها - [00:29:42](#) هي اكايدية سريانية عبرية. نعم. فاختار هذه الكلمة في كلام على موسى بالذات. صح. بينما كلمة البحر عامة وردت في قصة وفي غير قصة موسى. مم. ولدت عامة وردت كلمة يعني لاحظ الاختيار الدقيق - [00:30:01](#)

انه اختار الليم في قصة موسى التي هي كلام عن العفرانية. عفرانيين وفي مقام التخويف والعقوبات. مم. ابدأ لم يذكر اليوم في موقف نعمة. اما في في مقام الخوف في مقام العقوبة. نعم. يعني القيه في اليم الخوف هذا. نعم خوف. فالقيه في اليم ولا تخافي. شوف. فغشيه - [00:30:22](#)

من اليم ما غشيهم العقوبة يعني فقط لم يأتي كلمة يم في القرآن في موقف نعمة. نعم. بينما مثلاً في البحر لا مرج البحرين يلتقيان يذكر سخر لكم البحر تأكلوا منه لحماً طرياً. البحر عام. نعم. والبحر يأتي للكلام مع العرب - [00:30:48](#) لكن اللي يملأ نعم. اختيارات يعني في غاية في غاية الدقة ولا شك ان لها اثر عظيم. كذلك من كتبك اللي الفتها دكتور التعبير القرآني ولعل منذ قليل اشرت اشارات الى هذا المعنى وهذا العنوان اذا تحب تعلق على هذا الكتاب ومعنون له دراسات بيانية - [00:31:08](#) في الاسلوب القرآني ايضاً هذا يعني حقيقة منذ الزمن اظن ان اثنين وخمسين ثلاثة وخمسين كنت اقرأ احيانا بعض التعليقات سيارات بعض يعني الفاظ القرآن بعضها على بعض. نعم. ابن القيم - [00:31:28](#)

وغيره فكانت تستهويني الى درجة كبيرة يعني هذه المسائل نعم. لكن هنالك اسئلة في الذهن في في في نفسي لا اجد يعني جواباً هنا او هناك. هم فهذه بدأت يعني في خاصة بعد ان - [00:32:01](#)

صار اختصاصي بالنحو درست الكلية من خمسة وستين الى غالب الثمانينات اظن الفتن. نعم في تصوري. نعم صارت عندي يعني معرفة في بحكم تدريسي للنحو هذه المدة. يعني قواعد النحو كانت - [00:32:24](#)

كثير منها ظاهرة في في نفسي قواعد اللغة فبدأت هذه المسائل تثور في نفسي واحاول ان اجدد يعني اجد لها تعليلاً ارجع الى كتب

التفسير يعني ارجع الى الكشف وغيره - 00:32:45

احيانا لا اجد فيها ما يعني الجواب عن السؤال الذي اريده. نعم. مثلاً قد يقولوا لي انه يعني اذكر مرة اشهر اكثر من اشهر يعني يمكن سنوات ابحث عن عن الاختلاف لماذا قال - 00:33:00

مثلاً في اه تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر. نعم. وقال في اعجاز نخل خاوية. نعم. لماذا هنا ذكر وهنا وهو صفة للنخل يعني هو ليست صفة للاعجاز حتى نقول النخل هو النخل. فلماذا انس ولماذا ذكر؟ لماذا قال اعجاز نخل خاوية - 00:33:20

وصف النخل بانها خاوية بالتأنيث وفي مكان اخر في سورة القمر الاعجاز نخل من قعر وصف النخل بالتذكير. نعم. منقعر. لماذا؟ ورجعت للمفسرين وانما يقولون نعم. وبقيت بعدين الحقيقة يعني انا اديم التفكير - 00:33:46

يعني قلت لعل الله يعني انا هذه سبحانه وتعالى يعني اراد ان لا يعلمني ها فيمكن يختار احدا في من سيأتي بعدي فيعني يذكرها. نعم. يختارها وانا هكذا واذا يعني في يوم في لحظة هكذا واذا يفتح علي الجواب نحوي يعني وفق قاعدة لغوية - 00:34:09

تماما ظاهرة يعني هكذا يعني بعض الامور والله يعني سنوات طويلة طويلة لا لم اجد لها حلاً. نعم. وبقيت تذهب وتأتي في الذاكرة هي لكن تذهب وتأتي تذهب ثم اتركه ثم تذهب وتأتي واتركه. نعم - 00:34:36

سنوات هكذا يعني تمر وهذه وارجع لا اجد اصلاً اثاراً للسؤال الذي يعني مم يدور في نفسي اصلاً اصل السؤال وجدت جواب ولم اجد جواب وانما انا اه قبل سنة وانا كنت مسافر في السفر. نعم. مسافر وانا جالس هكذا انا - 00:35:00

مسافر واذا يفتح الاجابة بكل دقائقها بكل دقائقها يعني كل الاسئلة واسئلة اخرى اثرت عشان هكذا بسرعة. نعم. بعد سنوات طويلة جدا وانا افكر فلا اجد لها جواب فاذا رأس هكذا وانا في سفر واذا كنا نعم ما شاء الله طيب يعني اذا الحوار معك شيق جداً يا دكتور نتكلم عن التعبير القرآني - 00:35:26

والواحد وده يسمع حقيقة اجابات لكن انا اعرف انه الوقت ضيق والمسألة تطول اكثر. طيب بلاغة الكلمة في التعبير القرآني لو مختصر بسيط عن هذا الكتاب وتأليفه وهذا احياناً يعني اجد في نفسي او احياناً - 00:35:55

يطرح سؤال اختيار كلمة على كلمة مثلاً مثلاً تجد في القرآن مثل توفاهم تتوفاهم. نعم. استطعت اسطعته. هم. تستطع مثلاً شيء من هذا اه تبدل تتبدل. نعم. تتبدل مثلاً عن الذي مثلاً قسم منها فيها - 00:36:15

تتنزل تتنزل. نعم. هذي مفردة هذي عندما تذهب الى اه كتب التفسير وغيرها هذي ما يتعرضونها وانما يقول لك هذي حذفت تخفيفاً. مم. هكذا يعني انا حقيقة بقيت اتابع يعني لماذا؟ فعلاً لماذا حذفتها؟ لماذا يقول مرة توفى ومرة تتوفاهم - 00:36:42

مرة ولا تفرقوا مرة ولا تفرقوا. نعم. بالدار هذه او مثلاً مرة يصير فيها ابدال مرة اقول مثلاً يتذكرون ويتذكرون يتضرعون يتضرعون فبحث في هذا الموضوع ما فهم ما يتعلق بالمفردة. نعم. مرة يقول مثلاً العباد يقول يا عبادي احذفوا الباء. نعم. مرة قل عبادي -

00:37:07

يعني يعني مثلاً قل يا عبادي الذين امنوا نعم مثلاً ومرة قل يا عبادي الذين امنوا يحذف مرة يقول آآ مثلاً لان آآ لولا لئن اخرتني الى يوم القيامة يحذف الي النون. نعم. مرة يقول لولا اخرتني يجعلني لماذا - 00:37:30

هذا الشيء لماذا يقول مثلاً مرة اللاتي مرة يقول اللائي. نعم. ما السبب في ذلك؟ المفردات يعني. اذا هذه المفردات هي اللي تفرغت في البحث فيها فيها وقدمت هذا الكتاب. نعم. طيب دكتور نأخذ كتاب آآ الاخير وان كان كتبك اكثر لكن هذا الموجود معنا اللي قاعدين

نعرضه. لمسات بيانية في - 00:37:57

من التنزيل تفضل دكتور لمسات بيانية هذا هو امرين يعني امر اولاً كنت ادرس دراسات عليا التعبير القرآني. نعم. الماجستير

والدكتوراه فاحياناً قسم من الطلبة يثيرون ادرس التعبير القرآني وادرس النحو - 00:38:18

اسئلة. نعم فاجد ان هذه الاسئلة ضروري لان اذا اطالب الدكتوراه مدى يعني توضيحها فاحرى بالآخرين يمكن ايضاً ما ما تتوضح

عندهم. هم. احياناً يثار سؤال مثلاً يقرأ ابني في في كتاب من كتب القرآن مسألة - 00:38:48

ويقول لي انا قرأت هذا لكن انا لا اراها مقنعة. نعم. فماذا ترى يا والدي؟ فيثير سؤالك. يثير سؤال هذا من جملة الاسباب التي دعتني.

نعم. الى اه يعني اضافة الى انه يعني انا يمكن - 00:39:08

فسرت صورتين سورة الفاتحة. نعم. سورة القيامة. نعم. كلها يعني فسرتهن الثنتين. اضافة الى ان ايضا انا اثرت اسئلة يعني استكمالا للاسئلة التي اثاروها حاولت ان لكن انت طبعا تأخذها من الجانب البياني في هذا الموضوع. طيب دكتور نحن الان في الخمس دقائق الاخيرة ودنا حقيقة نسمع يعني منك هل في مشروع انت الان - [00:39:29](#)

بصد التفرغ له والعمل في وهو شغل اخيك الشاغل في الليل والنهار ان صح التعبير يعني شيء موجود نعم. يعني هو انا الان جامعة الشرق تنزل اللمسات الاخيرة في طابع الجزء الاول من كتابي - 00:39:52

على طريق التفسير البياني. نعم. يعني هذا اسمه. نعم. على طريقة التفسير البياني. نعم. فانت اذا تفسر القرآن لكن من الناحية

البيانية. نعم. نعم والجزء الثاني جاهز ايضا موجود نعم لم ادفعه الى جهة - 00:40:15

الجزء الاول فيه كم سورة من القرآن عشرة عشرة احد عشر يمكن اخذتها من البداية من البقرة لا لا لا نعم حقيقة انا اخذت ليست متسلسلة وانما اختيارات بدأت من الاخير يعنى من سورة من المعوذتين. نعم. السبب - 00:40:33

يعني هو عادة المفسر يبدأون من اول. من الاول. صح. ان الفاتحة اخذتها في لمسات. نعم. الفاتحة لكن اه يمكن هذا يثار سؤال يعني انا تنعكس. نعم. لو يعني اخذت المعوذتين والاخلاص - 00:40:55

والكوثر وقريش ايلاف قريش يعني هكذا. طبعاً ليست بتسلسل سبب ان المفسرين عادة يعني هم يبدؤون من الاول يرمون بالثقل ما عدهم من البلاغة فى الاقسام الاولى. هم. عندما يأتى للاقسام الاخيرة لا يذكرون لانه ذكرت عندهم. نعم. فلا - 00:41:13

يعيدون. فالاسئلة التي تبقى في الذهن لا يثيرونها. نعم انا بدأت من هذا هذه يعني انا قلت يعني قل من كتب فيها بتوسع بين ما فيها من نواح بيانية. جميل - 00:41:36

انا ابدأ من الاخير واكمل فكرة ذكية يا دكتور يعني بالفعل حتى تخدم هذا العلم بهذا التصنيف نعم جميل جدا طيب ومتوقع متى

ينتهي التفسير البياني ان صح التعبير؟ لا هو يعنى اذا الجزئين هنتهن لكن ليس كل القرآن انا الان - 00:41:52

اشتغل في مشروع اخر لكن يعني اتمنى على الله سبحانه وتعالى يعني ان يمكنني من يعني تفسير القرآن. نعم. هكذا. لكن هذا هو

يعنى ما اظن بقيت فى العمر تلك البقية التى تمكن - 00:42:14

من هذا يعني لانه ذكر يمكن سورة ياسين وحدها اخذت مني يمكن اقول خمس مئة صفحة او ست مئة صفحة اه ما شا الله فقلناها كذا نعم يعنى وبالفعل لكنه حقيقة مشروع رائد واليوم نحن بحاجة له يعتبر اضافة نوعية يعنى فى عالم التفسير للقرآن الكريم. لانه

انت جمعت الان دكتور ما بين تخصصك يعنى فى - 00:42:33

نحو مع القرآن والتفسير واخرجت لنا هذا المنتج وهو التفسير البياني. طيب دكتور يعني بعد هذه الخبرة وهذا العمر الطويل ونسأل الله عز وجل يعني متعنا ببقائك ويخدم بعلمك الامة ان شاء الله. آآ يعني تجاربك في الحياة كثيرة وخبراتك اكثر. آآ بماذا تحب ان -

00:42:53

نتكلم ونحن الآن في ختام هذه الحلقة آآ من هذه الخبرات الطويلة في الحياة هو طبعاً لا شك ان مناحي الكلام كثيرة. نعم. لكن فيما يخص هذه الحلقة حقيقة يعنى ادعو ابناء العربية. نعم. وابناء الاسلام لانهم حكم كونهم مسلمين قطعاً لابد ان يكونوا غيارى على

العربية. بحكم كونهم - 00:43:14

على الأقل ان يفهموا ما عندهم ان يعرفوا بضاعتهم. نعم. لان احس الان وانا اتألم هناك جهل كبير ثم هذا الجهل ادى الى الى كره للنحو عدم الفة حتى الطلاب يعنى اضافة الى جهلهم لاسباب كثيرة يصرحون بعدم رغبتهم. وعدم ميلهم - 00:43:40

هم لو عرفوا ما عندهم لا حبوه حبا شديدا. نعم. لو لو عرفوا ما فى العربية من اسرار بيانية جميلة ومن فن جميل يعنى لكان احبها

حبا شديدا يعنى وعند ذلك تأكد يعنى سيرون ان ما فى اللغات الاخرى لا شيء - 00:44:03

بالنسبة الى فن العربية وسعتها ودقت معانيها وجمالها. الدقة هاي العظيمة والحرية في التعبير التي فيها يعني لا يتصور امر لا يتصور مذهل. نعم اتمنى اولا معرفتهم بالعربية. هذا ثم ان ايضا ان يلتصقوا بالقرآن الكريم. نعم. ليعرفوا ما فيه على الاقل ما اقول يعرفوا

00:44:24 - الاعجاب

لكن على الاقل يعرفون طرف من من فنون التعبير والبصر بالتعبير هذا التعبير الذي يعني ابدا لا يدور يعني ابدا لا يمكن ان تتخيله.

00:44:49 - لا يمكن ان تتصوره ابدا. لا -

دقة عجيبة وبيان في غاية الرفة. نعم. عموما دكتور احنا شاكرين لك على هذا اللقاء الممتع. نسأل الله عز وجل ان يوفقك للخير ان

شاء الله. وبارك الله فيك دكتور. شكرا - 00:45:06